﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مخمساً قصيدة سيدنا عبد الله بن علوي الحداد نفعنا الله ببركاتهم

وأعاد علينا من أسرارهم

قُمْ بحقٍّ الله سراً وعَلَنْ   واحسن الظَّنَّ لكي تلقى الحسَنْ
واستمعْ ما قالهُ قُطْبُ الزَّمَنْ   أنا في شغلٍ عن الناسِ وعنْ
كلٍّ ماهم فيهِ من خيرٍ وشرْ

واصحب الأخيار واعرفْ مالهم   واهجر الأشرار واتركْ قالهمْ
قُلْ لمنْ لامكَ اذ والى لهمْ   عملي الي . ولهمْ أعمالهمْ
وبعين الله مَنْ برَّ أوفجرْ

لكَ في نفْسِكَ شغلٌ انْ تفي   كم بها عيبٌ جليٌّ وخفي
فاشتغلْ عنهم بها تدْعَ وفيْ   والى الله حسابُ الكل في
يوْم نار الله ترمي بالشرَرْ

هذهِ الأبياتُ خمَّستُ بها   نظم منْ حازَ البلاغة والبها
ذاك حدَّادُ القلوبِ طبُّها   منْ به القطرُ استنارَ وازدهى
نفْعهُ عمَّ ببدْوٍ وحضرْ

ثمَّ إني عنَّ لي أنْ ألحقا   ذلكَ النظْمَ العزيزَ الرائقا
منْ ركيكِ النظمِ قوْلاً لفَّقا   قلتهُ حثًّا على فعلِ التُّقى
واقتباس العلم عنوانِ الظفرْ

لستَ مسئولاً لدى العرْضِ على   ربكَ الرحمنِ جلَّ وعلا
عن مساوي النفسِ بلمْ ذا فعلا   فمنَ الحزمِ اذاً أنْ تفعلا
مااستطعتَ الخيرَ والشرَّ تذرْ

هذه التقوى ومن هي زاده جنة الخلد غداً ميعاده
وعد الله بها وفاده فهنيئاً للذي إرشاده
جاء في القرآن في ضمن السور

أطلب العلم الشريف النافعا كن لأهليه الكرام تابعا
ولمن يطلب علماً نافعا وابذل الوسع ورافق من سعى
وأدام في تطلبه السهر

لن تنال العلم ياذا بالمنى والهوينا بل بطول الاعتنا
ودوام الجد حتى يذعنا نال من يعمل بالعلم سنا
واحتظى منه بغايات الوطر

ربنا انفعنا بما علمتنا رب علمنا الذي ينفعنا
رب فقهنا وفقه أهلنا وقرابات لنا في ديننا
مع أهل القطر أنثى وذكر

رب وفقنا ووفقهم لما ترتضي قولاً وفعلاً كرما
وارزق الكل حلالاً دائما وأخلاً أتقياء علما
نحظ بالخير ونكفى كل شر

ربنا أصلح لنا كل الشئون وأقر بالرضا منك العيون
واقض عنا ربنا كل الديون قبل أن يأتينا رسل المنون
واغفر استر أنت أكرم من ستر .

وصلاةُ اللهِ تَغْشى المُصْطفي   مَنْ الى الحقّ دَعانا والوَفا
بكتابٍ فيهِ للنَّاس شِفَا   وعلى الآلِ الكرامِ الشُّرَفا
وعلى الصَّحْبِ المَصابيحِ الغُرَرْ

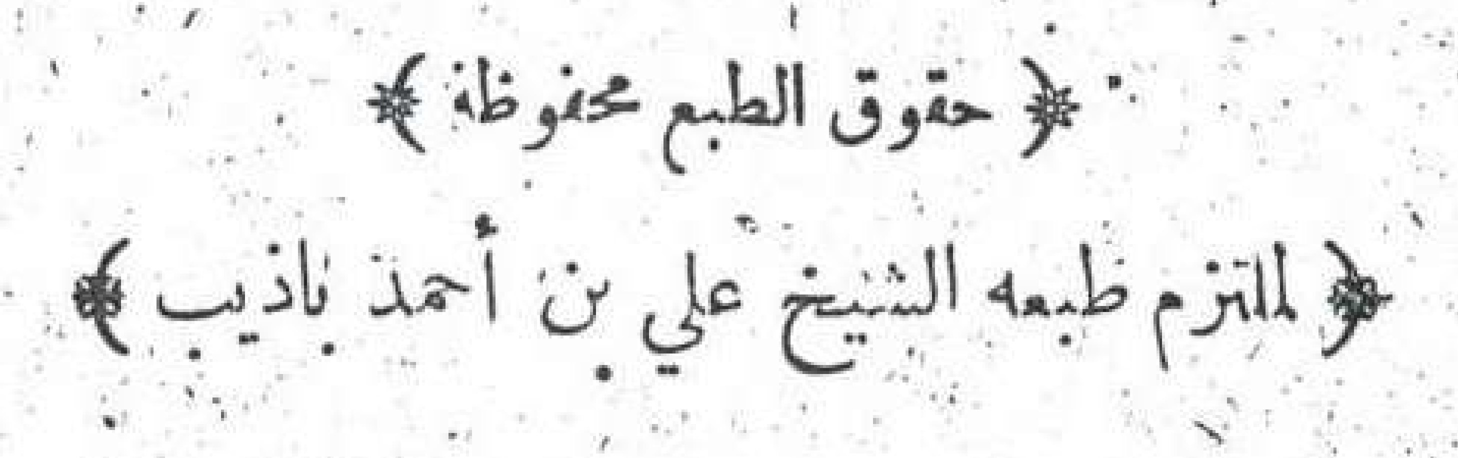
هذا ديوان سيدنا الامام العالم العامل العارف بالله تعالى

والداعي اليه والدال عليه الشيخ الكبير والحبر

الشهير شهاب الدين وبركة المسلمين أحمد

ابن الشيخ الامام عمر بن زين

ابن علوي بن سميط علوي



المطبعة السلفية - بمصر